

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تنظم شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - تطوان
التابعة لجامعة عبد المالك السعدي/ المملكة المغربية

ندوة دولية في موضوع : العلوم الإسلامية وسؤال النقد

أيام 18- 19 / أبريل / 2018

الديباجة:

شاء الله تعالى ألا يخلي ساحة المسلمين - في أي زمن - من سنة تدارس العلوم، وقانون تدافع الفهوم، فتفاوتت جهود المخلصين في ذلك؛ إقداماً وتوسُّعاً وإتقاناً، إلا أنهم لم يعدموا هذا الفضل قط. وانظر برهان ذلك في تراث العلوم الإسلامية تجده ساطعاً، فقد أخذت من هذا التجاذب بحظ وافر، وسارت فيه على الطريقة المثلى. ولا غرابة في ذلك، فأصول النقد، وقواعد الرد، وآداب المناظرة، وطرائق المجادلة، جوامعها في أثناء القرآن منثورة، وتصديقاتها في روضة السنة منشورة.

ومن معين القرآن امتاح الصحابة الكرام، وكان النبي العدنان ﷺ يعلمهم أسس ملكة النقد، ويعهد إليهم بلزوم الحكمة عند الرد، فأجادوا في تطبيق وصيته، واغترفوا من نهجه وطريقته، فجاءت مسالكهم في النقد مسبوكة مأمونة، ومقاصدهم فيه محمودة ميمونة.

وعلى محجّتهم سار التابعون وأئمة العلم الهداة الراسخون، مع توسّع ملحوظ في قدر النقد، وبلاء حسن في مضاعفة الجهد، ووفاء جميل في اقتفاء الأثر؛ وما زال الأمر على ذلك حتى صار أمر التدافع المحمود عند خَلْفِهِمْ إِلفًا مألوفًا، ومهيئًا متبعًا معروفًا.

ومع فشو صنعة التدوين، وظهور بواكير المذاهب - الكلامية والفقهية والأصولية ...- تفتّقت العلوم عن بعضها، واختصّ رجالٌ بأحاديها أو بعض أفرادها، فتفجّرت ينابيع النقد، وسالت أودية السّجالات، فأثمرت أكاليل زاهرة، وغصونا دانية مثمرة، كدح في تعهّدها علماء خبراء خريّتون، عارفون بأصول الشريعة وفروعها، ومنقولها ومعقولها.

ولما كان التدافع سنة ماضية، وهيئة في النفوس راسخة، فقد جرى بين صفوف هؤلاء الكرام طوائف من ضعفاء الديانة، وعبّاد المذاهب، ومرضى النقد، ولولا فضل الله تعالى لانتشرت صولتهم واستحكمت، ولكن الله سلّم، فقد جعل لهم أهل العلم بالمرصاد، وسلطهم عليهم من كل باب؛ في علوم القرآن، وعلوم الحديث، والعقيدة، وأصول الفقه، والفقه، وعلوم العربية ... وهلم جرا وسحبا.

الإشكالات:

إذا أجلنا النظر في ما يحدث في بلاد المسلمين اليوم، عرفنا أن من أسباب نكستنا العلمية والحضارية والأخلاقية كون قانون النقد لم يعد يجري على عادته القديمة، فقد عكست هيئته؛ فتوارى النقاد الأفاضل لأسباب، وتصدّر حدثان الأسنان وسائل الإعلام، ينقضون عرى الإسلام جهرا، ويبثون في الناس الشبهات عدوانا ومكرا. متلبسين بسرابيل حرية التفكير والتعبير والنقد ! وهذا الواقع المرير يثير إشكالات علمية كثيرة، منها:

- ما حقيقة مصطلح النقد وما يقرب منه من المصطلحات ؟
- ما هي مجالات النقد وأنواعه في ميزان علوم الشريعة ؟
- ما هي مداخل النقد في كل علم من علوم الشريعة؟ وما حدوده ؟
- ما هي ضوابط النقد المحمود ؟
- ما هي شروط الناقد المتأهل لاقتحام هذه العقبة ؟
- كيف نرتقي بالنقد المكتوب والملفوظ إلى تحقيق مقاصد الشريعة ؟
- ما السبيل إلى دزك وجوه التكامل والتباين بين أغراض النقاد ومقاصد رب العباد؟
- أليست الحاجة إلى تنقيح العلوم الشرعية مُلحةً مُستمرّة ؟
- لماذا وقع النكوص عن جادة المتقدمين الراسخين في النقد ؟
- كيف السبيل إلى استخلاص قواعد النقد العلمي من دواوين علوم الشريعة ؟
- كيف ننهي ملكة النقد الصحيح عند أجيال الأمة ؟

الأهداف:

- تجديد عهد التواصل العلمي بين المختصين في علوم الشريعة وسائر المهتمين.
- فتح آفاق جديدة رحبة للباحثين في علوم الشريعة.
- تبين المراد من مصطلح النقد، واشتقاقاته، وعلاقاته، وضمانه في تراث العلم الشرعي.
- إبراز مجالات النقد، وأنواعه، وغاياته، في علوم الشريعة .
- بيان شروط صحة النقد وأحوال بطلانه.
- تسخير ملكة النقد في تقصيد العلوم الإسلامية.
- إحكام الصلة بين مسألة النقد وقضايا: المقاصد، والأخلاق، والاستقراء، والاستدراك، والتجديد ...
- الإلماع إلى بعض شواهد الإبداع عند أكابر النقاد في العلوم الشرعية.

المحاور:

المحور الأول: الدراسة المفاهيمية.

- دراسة مصطلحية للفظه النقد وأسرتها اللفظية والدلالية، في القرآن الكريم، والسنة النبوية، وأقوال الصحابة، وكلام أهل العلم (كالإيراد، الاعتراض، الردّ، النقض، التمحيص ... إلخ)

المحور الثاني: صلاتُ النقد وامتداداته في علوم الشريعة.

- النقد ومقاصد الشريعة / النقد وسؤال الأخلاق / النقد وقضية الاستقراء/ النقد وآفاق الاستدراك / النقد وطموح التجديد / النقد ومسألة الحياد والتجريد... إلخ

المحور الثالث: مقاصد النقد وتطبيقاته.

- مقصد الدّود عن حصى القرآن (دفع الأباطيل والشبهات التي يثيرها المغرضون حول القرآن)
- مقصد الوفاء بحقوق المصطفى (نقد الفريات المنسوبة للنبي ﷺ في القديم والحديث)
- مقصد بيان حقائق الإسلام (وسيطيته واعتداله، أُبهته وجماله، حاكميته واستيعابه...)
- مقصد تنقيح العلوم الإسلامية (تصحيح الأغلاط في النقل والفهم، بيان الزوائد، تمحيص التعريفات، تجويد التقسيمات..)

المحور الخامس: معالم مناهج النقد عند المحقّقين من علماء الشريعة.

- معالم المنهج النقدي في علوم القرآن. (عند فلان)
- معالم المنهج النقدي في علوم الحديث. (عند فلان)
- معالم المنهج النقدي في أصول الدين. (عند فلان)
- معالم المنهج النقدي في أصول الفقه. (عند فلان)
- معالم المنهج النقدي في الفقه. (عند فلان) ...

المحور الخامس: واقع النقد المعاصر في العلوم الشرعية.

- عينٌ على النقد المعاصر في العلوم الشرعية (كيف مسيرُهُ؟ وإلى أين مصيره؟)
- أعلام النقد المعاصر (دراسة مؤلفاتهم النقدية، لكشف مناهجهم في النقد، وتمحيصها).

الضوابط:

■ الجهة المنظمة:

شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية – تطوان، التابعة لجامعة عبد المالك السعدي-المملكة المغربية.

■ الجهات المدعوة للمشاركة

- جامعات العلوم الشرعية والعلوم الإنسانية.
- الجامعات والمؤسسات والمراكز والمنظمات العلمية الوطنية والدولية، ذات الصلة بموضوع الندوة.
- الباحثون المتخصصون والمهتمون بموضوع الندوة.

■ شروط المشاركة وضوابطها:

- يقدم الباحث ملخصًا لا يتجاوز أربع صفحات، يتضمن عنوان البحث، وإشكالاته، وأهدافه، وعناصره الأساسية، مع الحرص على بيان انسجامه مع محور من محاور الندوة.
- يرسل الملخص عبر البريد الإلكتروني في وقته المحدد، مرفقًا بسيرة علمية موجزة جدا.
- يتحرى الباحث الجدة والجودة والقصدي في بحثه، مع التزام الضوابط العلمية والمنهجية المعمول بها.
- يتراوح حجم البحث بين (25) و (35) صفحة بما في ذلك دليل المراجع وفهرس الموضوعات.
- يكتب البحث ببرنامج (وورد)، خط (Simplified Arabic)، حجم (16) في المتن، و(14) في الهوامش.
- توضع لكل صفحة أرقام هوامشها المستقلة في الأسفل.
- تُنبث قائمة المصادر والمراجع مستوفاةً في آخر البحث، وترتّب على حروف المعجم.
- تخضع جميع البحوث للتحكيم العلمي.
- لا تلتزم اللجنة العلمية ببيان أسباب عدم قبول المشاركات، وعدم الرد داخل الأجل المحدد هو إشعارٌ بعدم القبول.

■ مواعيد مهمة:

- آخر أجل للتوصل بملخصات البحوث:..... 05 / يناير / 2018م
- تاريخ الإعلان عن القبول الأولي لموضوعات البحوث:..... 15 / يناير / 2018م
- آخر أجل للتوصل بالبحوث النهائية:..... 15 / مارس / 2018م
- تاريخ الإخبار بالقبول النهائي أو الشروط للبحوث:..... 05 / أبريل / 2018م
- تاريخ انعقاد المؤتمر: 18-19 / أبريل / 2018م

■ أعضاء اللجنة العلمية:

د/محمد أوغانم د/ بوشعيب محمادي د/ الأمين بوخبزة د/ عبد رب النبي عالم د/ محمد الصمدي د/ مصطفى
المكتوني د/ محمد آية الله الجباري د/ محمد حماد د/ عبد الواحد بوشداق د/ مصطفى الزكاف د/ عبد المنعم
التمسماني د/ عبد الرحيم العزاوي د/ هشام تهتاه.

■ ملحوظات:

- تتكفل الجهة المنظمة بنفقات النقل والإقامة والإطعام أيام المؤتمر (خاص بالمشاركين)
- لإرسال الملخصات والبحوث النهائية : nadwat.dirassat.tetouan2@gmail.com
- للاستعلام: منسق اللجنة العلمية: د/ هشام تهتاه hichamtahtah@gmail.com